

المجلس السادس والثمانون من التعليق على شرح علل الترمذي

|| فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

كان ابن خزيمة يقول حدثنا ابو قلابة ففي البصرة قبل ان يخرقوا اخرجوا الى بغداد ومع هذا كثير قبل اختلاطه. نعم ابو قلابة الرخاء في ازيك يا رمضان لقد اقترب - [00:00:00](#)

وهو من المقلين وفي الوقت ذاته سيء الحق قد تكلم في جماعة من الائمة او قيل بعدم الاختلاط فهو كثير الاوهام كثير الغرض نعم يلتحق بهؤلاء من في اخر عمره وكان لا يحفظ جيدا من حفظه بكاء او كان يلحن فيتلقن - [00:00:25](#)

وقد ذكر ابو خيثمة ان يزيد ابن هارون كان يعاب عليه انه لما اضر كان يأمر جارية او ان تلقنه الاحاديث. من كتاب فيحدث فيها وقد سبق فممنهم مختلطين نوعان - [00:01:03](#)

نوع اقترب اختلطوا فلم يتميز حديثهم ولو اعتمدت حديثهم هو مجرد تغير حفظ وليس عدم التمييز وهؤلاء كثيرون تبي اسحاق السبيعي والجويري وابن عيينة واخرين من هؤلاء لن يثبت اختلاطهم بالمعنى - [00:01:18](#)

الذي هو لن يتميز او لا يستطيعون التمييز ويحدثون بما لا يدرون هذا لن يقع من هؤلاء الاحباب. لما وقع من هؤلاء التغير حكم ومن الطبيعي ان الرجل اذا تقدم به العمر - [00:01:55](#)

لا يكون حفظ بمنزلة حفظ وقت الشباب وقت الشباب اقوى وتقوى عنده الحكمة والهناء اما الحفظ يقل وان كان هذا ليس بحق كل ففي عورة علا بارك الله في اعماله - [00:02:14](#)

عاشوا ثمانين عاما تسعين عاما لم يتغير منهم امينهم عبد الرزاق ابن همام الصنعاني احدا ائمة الحديث المشهورين واليه كانت الرفات رحلة في زمانه في الحديث. حتى قيل انه لم يرحل - [00:02:45](#)

الى احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وكل الى عبد الرزاق؟ نعم. الامام عبدالرزاق الصنعاني للحميري مولاه احد اكابر علماء اليمن وقد توفي سنة احدى عشر ومئتين عن خمسة وثمانين عاما - [00:03:04](#)

وهذا يعني انه ولد قبل سنة مائة ثلاثين وقد كان العلماء يرحلون اليه منهم علي بن المديحي واحمد بن حنبل واخرون وقال جماعة ابن الخطاب لم يرحل الى احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:30](#)

اكثر مما رحل الى عبد الرزاق وقد حدث عن معمر بعشرة الاف في الحديث وهو راوية معمر ومعمر ايضا صنعاني وقد كتب عبد الرزاق رحمه الله المصدق وفيها المرفوع والموقوف وفي اقاويل - [00:04:09](#)

التابعين وهو من انفع الكتب واطفالها ولا يريد شيئا الا بالاسانيد. وفي الصحيح والضعيف واذا ضم اليه مصنف ابن ابي شيبة كان هذا نورا الى نور. وخيرا الى خير عبد الرزاق رحمه الله قد اختلط في اخر عمره - [00:04:52](#)

وكان يعطي كثيرا وكان الامام احمد رحمه الله تعالى يظاعف احاديثه في مكة وكثيرا ما يعمل بنا احاديثه فيقول هذا في مكة في حديث يعتزل عندك انتقم ثلاثة انشره الامام احمد رحمه الله - [00:05:31](#)

ومن رواية عبد الرزاق تعال سفيان الخالد على الانقلاب اسماء الرهقي عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغتسل عند جلدكم ثلاثة كلهم منه خليفة ثم لا يكون الى واحد منهم - [00:05:58](#)

تخرج الرايات السود من قبل يقتلونكم قتلا كانوا يقتلوا القوم وذكر اكيال محفظة وقال فاذا رأيتموه فبايعوا ولو حبوا على الثلج فان

الخليفة الله المهدي وهذا رجال كلهم حفاظ ثقات - 00:06:23

ولكن انكره الامام احمد رحمه الله تعالى ان شاء الله من رواية عبد الرزاق ان ترى الامام احمد رحمه الله تعالى وقد انكر الحفاظ عدة احاديث على عبد الرزاق ولكن الرواة بعد التغير - 00:06:43

واما ما جاء في المصنف فلا يقول عن شيء منهم بانه بعد التغير قد ذكر بعض العلماء ضابطا في احاديث عبد الرزاق فقال ما كان في كتبه فهو صحيح وما كان لغير كتبه فهو ضعيف - 00:07:11

وسأتي ان شاء الله ان راوية عبد الرزاق هو اسحاق ابن ابراهيم الدمري قبلك يا محمد ابن يحيى لانه روى عن عبد الرزاق وكان في سن السادسة او السابعة هكذا قال ولقد خالفه الخليلي رحمه الله فقال - 00:07:38

لان عبد الرزاق قد توفي سنة احدى عشرة ومائتين وقد ولد جحا ابن ابراهيم الدبري سنة خمس وتسعين ومئة تعالى هذا يكون قد ادرك حياته ستة عشر عاما وكان ابراهيم والد اسحاق الدبلي - 00:08:07

يعتني ويذهب به لعبد الرزاق هذه قرائن عمر ابن خمسة عشر عاما قليلا ان والده كان يذهب بك هذا يدل عليه ما قد سمع وظبط والقول بانه لن يدرك من حياته الا بست او سبعة سنين هذا فيه نظر - 00:08:37

وعلى هذا ان يزول الاشكال في مسألة رواية الدبري عن عبد الرزاق قال الامام احمد عبد الرزاق لا يأبى بحديث من سمع من سمع منه وقد ذهب بصره سمع من سمع منه قد بصره كان يلقي احاديث باطلة. وقد وقد حدث عن زهري حديثه كتبناها - 00:09:00

كتابي وهو ينظر جاء وهو ينظر جاءه بخلافها ونظر له امه ونقل له ما معنى ذلك وقال في في يعني محمد ابن يحيى الدولي قادمة على عبد الرزاق مرتين حتى هو بعدما عمي. وذكر الاكرب ان احمد انه قال انه - 00:09:24

ذكر له حديد النار. النار فقال هذا باطل ليس من هذا ثم قال ومن يحدث به عبد الرزاق حدثني به احمد قال هؤلاء سمعوا بعد ما عمي كان يلقي كان يلقي فلقنه وليس مولد وليس هو وكيل وليس هو في كتابه وقد اسندوا عن - 00:09:42

كان يلقيها بعد ما عمي. قال ابو عبد الله حكوا عنه عن الحيوان يا حنيفة اسندها. وقد ذكر غير واحد في فضل علي واهل البيت ولعلها تلك الاحاديث مما لقنها مما لقينها بعد ما عمي كما قاله الامام احمد - 00:10:04

والله اعلم وبعضها مما رواه عنه الضعفاء ولا يصح عنه. وقال النسائي عبد الرزاق من حدث عنه في اخره ففيه نظر. وذكر عبد الله ابن احمد انه سمع يحيى ابن - 00:10:24

قيل له تحفظ عن ابن عبد الرزاق عن معمر عن ابي اسحاق عن عاصم لعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الجبال فقال يحيى باطل ما حدث به من موقف ثم قال يحيى عليه ثم قال يحيى عليه مئة بدنة مقلدة مجلدة ان كان معمر. حدث بها بهذا - 00:10:34

هذا باطل ولو حدث بهذا عبد الرزاق كان حنان الدم من هدد بهذا عن عبد الرزاق قالت لا. وفي بعض النسخ قالوا محمد ابن يحيى قال لا والله ما حدث بهم ما عمروا عليه حجة من مكة - 00:10:54

الى الى من هنا الى مكة ان كان ان كان معمر يحدث في هذا قال عبد الله ابن احمد هذا دليل على سبب لهم ذوق ومعرفة بالاحاديث ان ظاهر الاسناد الصحة - 00:11:08

عبد الرزاق عن معمر ولكن الامام رحمه الله تعالى اثر هذا انا لا يمكن ان يحدد معمر بمثل هذا بينوا نشارة هذا الخبر والغلط فيه بدليل انه روي بطريقة غير عبد الرزاق عن معمر - 00:11:21

على غير هذا الوجه عن ابي اسحاق العاصم ابن هذا الخبر لا يصح. وهذا الاسناد فيه غلط ولنا نظاهر عن الائمة يغترون بدار الاسلام وادي من الفروق بين علم المتقدمين وعلم المتأخرين - 00:11:46

متأخرين يا رب. ظاهر الاسناد يصحون الاحاديث. كما صحح حديث ابي اسحاق السبيعي علي الاسود عن عائشة. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينام جنبا غير السماء وقد اتفق الاوائل على متارة هذا الخبر - 00:12:11

حتى ذكر ابن عبد الهادي انه ضعيف في الاتفاق. اتفاق الحفاظ الاوائل وذكر ذاكر بن رجب رحمه الله في فتح الباري وتتابع الاواخر

على الصفحة نستطيع ان نقول ان الاواخر على تصحيحه - 00:12:29

والاوائل متفقون على ضعفه. والقول ما قال الهواء وعلة ظاهرة وقد غلط فيها ابو اسحاق السبيعي وأوا على هذا الوجه يقول عمر لقول النبي صلى عمر البس جديدة وعش حميدة ومت شهيدة. انت تابع الاواخر على - 00:12:42

وهذا الخبر منكر باتفاق الحفاظ وذاك حديد حيث مرر لقبر رجل مشرك فبشروا بالنار. هل تتابعه واتفق الاوائل على نشرته كما بين ذلك الامام ابو حاتم للعلل وانه مرسل ولا يصح - 00:13:04

وذلك حديث افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة. تتابع الاوراق على تصحيحه وقد انكره جامع من الائمة لانه من رواية احنا اهل العراق ومعمار عنان العراق لا ولا - 00:13:34

الخبر معلوم عن ثابت المناري وثابت بناء عراقي بصري وادي امثلة تطلعك على ما وراءها قال عبد الله ابن احمد هذا حديث ابونا وعن اسرائيل عن عمر ابن خالد عن زيد ابن علي عن اباثهم عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعمرو -

00:14:03

قال عبد الله وسمعت يحيى يقول ما كتبت عن عبد الرزاق حديثا قف الا من كتابه لا والله ما كتبت عنه حديثا قط الا من كتابه بعضهم عن ان سماع الدبري مع من عبد الرزاق باخره. قال عبد قال ابراهيم الحربي مات عبد الرزاق او سبع سنين. نعم هذا قول - 00:14:37

قد ولد سنة خمس وتسعين ومئة وان عبد الرزاق قد توفي سنة احدى عشرة ومئتين وعلى هذا فيكون الدبر قد ادرك من حياتي عبد الرزاق ستة عشر عام - 00:14:57